

بين اعترافات كيري ووهم التحول التركي: ولّى زمن المعجزات

فرنسا - فرانس عزيز ديب

إيرانياً) حول آليات وقف إطلاق النار من جهة ومحددات العملية السياسية من جهة ثانية جاءهم انسحاب القوات البحرية الروسية كمادة دسمة لتفعيل وجهة نظرهم تلك. أما النظام التركي فيصوم ويجول كيفما يشاء، تارة يطالب باستبعاد الأسد من مستقبل سورية وتارة أخرى يصر على استبعاد مكون أساسي سوري من محادثات الأستانة علماً أن الكلام سابقاً تمحور حول عدم استبعاد أحد وعدم التدخل بما يريده السوريون، إضافة إلى استمراره بقصف مناطق مدنية سورية ما أدى لسقوط عشرات الشهداء، فماذا ينتظرنا؟ يبدو حال الجميع الآن أشبه بالفوضى التي تسبق انطلاق المباراة، عندما ينزل اللاعبون جميعاً إلى الساحة، حتى أنك تكاد لا تعرف ما التشكيلة الأساسية. حديث الروس بأن اتفاق التهدئة تم من دون واشنطن بعيداً لما قلناه في الأسبوع الماضي: هل حقاً يمكن أن نتجح محادثات «الأستانة» أساساً أو أي حل سياسي من دون واشنطن؟! النقطة الثانية والتي تبدو جوهرية، هل التركي شريك أم طرف؟ لأنه وبواقعية تامة لم يقدم حتى الآن ما يمكننا تشجيع الروس على فخرهم بما يسومنها الاستدارة التركية، أو تقديم ما يمكننا تسميته بداية التطلع نحو الهروب من المستنقع السوري، حتى زيارة «يلديريم» لبغداد لا يبدو أنها ستحل جيداً بما يتعلق بالدور التركي في تخريب هذا البلد، فكيف علينا أن نقنع بأن تحولا ما في الدور التركي سيكون قادماً في الملف السوري. ربما ما يمكننا الاقتناع به هو ما قاله يومًا السيد «وليد المعلم» بأن التحول في الموقف التركي يحتاج لعجزة، صدق... لأننا لسنا في زمن المعجزات، وما عليكم إلا انتظار وصول «ترامب» رسمياً، والباقي سيكون مجرد تفاصيل.

ذاته كان يقال عن تنظيم «داعش» وخفايا ظهوره. لقد اتقن الإعلام الغربي فن صناعة الكذب، أقنعوا فيها الجميع بأنه من «صناعة النظام» لدرجة أن هذا السؤال يتكرر على لسان أي صحفي غربي يلتقي الرئيس الأسد. انطلاقاً من هذه المقاربة فإننا نسأل من بقي في عقولهم بعض من القدرة على التفكير: ما هذا «النظام» الساذج الذي أنشأ «داعش» وقواها لتحاربه وتصبح قوة بيد الأميركي ليضغط عليه بها باعترا ف «كيري» نفسه؟

ربما -نقول هذا للأسف- فلو أجرين استطلاعاً في الدول العربية تحديداً لوجدنا أن الأغلبية الشعبية مغسولة الدماغ ومقتنعة بكل ما قيل ويقال من أكاذيب، لأن هناك من نجح إعلامياً بتسويق ما يريد بما فيه تعويم فرضية الصراع «الشيوعي-السنني» بدلاً من الصراع «العربي-الإسرائيلي»، لدرجة بات فيها مغسولو الدماغ في هذه الأمة مقتنعين بأن السعي العراقي لاستعادة «الموصل» من أيدي «داعش» هو بالنهاية حرب إبادة طائفية، على حين لا يزال الإعلام الآخر مشغولاً بعقد ندوة عن (دور الإعلام في محاربة التسول!!) ليتهم حدوا لنا أي نوع من التسول يقصدون!!

هكذا نجحوا وهكذا فشلنا لأننا بالأساس مجتمعات غير محصنة، لكن هل يمكننا اعتبار تسريب كلام «كيري» عملاً استخباراتياً؟ أم إنه مقصود من قبله للتفكير عن الذنب تحديداً أن الجوع العام يقودنا نحو نزوح الجميع لتهدئة شاملة تسبق استلام «ترامب» لخصب، بما فيها ما تضمنه الإعلان الروسي عن سحب قطع بحرية من المياه الإقليمية السورية؟! أي كان الهدف من تسريبات كهذه، ما زالت تعقيدات الحلول في المنطفة يلغها الكثير من الضبابية، حتى إن الذين يرجحون خلافاً (روسياً-

لم تعاطف قوة التنظيم الإعلامية والعسكرية خلال هذا العام فحسب، لكنه وخلال حرب التحالف الموغلة عليه قام بالسيطرة على مناطق مهمة وشاسعة، بما فيها «الموصل» في العراق، والمناطق الممتدة من غرب «دمر» وصولاً إلى حدود السورية العراقية. إذاً وانطلاقاً من اعترافات «كيري» فإنه لا يمكننا القول إن الولايات المتحدة كانت في الحد الأدنى تنتظر وتتابع بهدوء وصول «داعش» إلى دمشق، لكنها كذلك الأمر سهلت له عمليات التمويل والتسليح، فبعيداً عن رواية إلقاء السلاح للتنظيم إرهابي من الطيران الأميركي التي يسوقها عنها البعض إنها «أوهام»، ماذا عن سيطرة التنظيم وبسهولة مطلقة على معسكرات الجيش العراقي والتي تقع بالأسلحة الأميركية، ألم يكن هذا الأمر تسليحاً غير مباشر؟ في الاتجاه الثاني فإن الولايات المتحدة دافعت عن حليفها حكومة «العدالة والتنمية» عندما بثت صوراً جوية تثبت تعاطي الأتراك رسمياً مع التنظيم في سرقة النفط السوري، ألا يعتبر هذا الأمر تمويلاً غير مباشر للتنظيم وبعتراف رسمي أميركي؟ أما عن مراقبتها لتعاظم قوته، فهل سيطر الشرفاء في الأردن الآن سؤالا منطقياً فماده: من الذي أسقط فعلياً طائرة «معاذ الكساسبة» وما مصلحة جهات أمنية أردنية بإخفاة حقيقة ما جرى تاركين الناس يعيشون وهم أن «داعش» يمتلك القدرة على ذلك؟! أما النقطة الأهم في مقاربة اعترافات «كيري» فإنها تتطلب منا العودة لما كان يحكى عندما ظهرت «جبهة النصرة» الإرهابية على الساحة، واتهام القيادة السورية بأنها من يقف خلف ظهورها للإساءة لما يسومنها «الثورة السورية»، لكتشف بعدها أن الإرهابي «الجلواني» أصبح ضيفاً دائماً على قناة «أل ثاني»، بالطريقة ذاتها فإن الأمر

راقبنا تنظيم «داعش» منذ ظهوره وطلنا أن نمو قوته سيجبر الأسد على التفاوض، وهذا لم يحدث بسبب التدخل الروسي): عبارة وردت في تسريبات نشرتها صحيفة «النيويورك تايمز» قالت فيها إن وزير الخارجية الأميركي «جون كيري» أسر بها مجموعة من المعارضين السوريين نهاية أيلول الماضي.

منذ شباط الماضي إلى نهاية أيلول وصولاً إلى مطلع العام الجديد، ثلاثة تسريبات نشرتها «النيويورك تايمز» لـ«كيري» بدأ في كل منها رسالة ما: ففي شباط طلب «كيري» من المعارضة القبول بالذهاب إلى «جنيف» لأن الروس حسب تعبيره «مسيحوقونهم». أما حديثه في شهر أيلول فكان نصفه الأول عن طلبه من المعارضين القبول بانتخابات رئاسية يترشح فيها «الأسد»، ما شكل يومها صدمة لهم، أما الجزء الثاني من الحديث وهو ما تم تسريبه هذه الأيام فيبدو فيما يبدو الخلاصة الأهم، لأنه فتح وسيفتح الأبواب حول التساؤلات المشروعة التي لا تثبت من حيث لا يدري «كيري» حجم الاتفاق الأميركي فحسب، لكنها تختصر كثيراً ما يجري في سورية، فهو يقر ضمناً أن الولايات المتحدة استخدمت «داعش» وسيلة للدف بالقيادة السورية لتهدئة التنازلات بما فيها رحيل الأسد. هذا التسريبات لا يمكننا إدراجها في إطار «تلاوة فعل الندامة» على طريقة «أوباما»، تحديداً أنه كلام ينسف الرواية الأميركية كاملة بما فيها ادعاء الحرب على «داعش»، فكيف ذلك؟

بالعودة قليلاً لشرط الوهم «الداعشي» الذي تبارى الجميع في تكبيره كوهم لإرغاب الجميع، فإن التدخل الروسي الرسمي جاء بعد عام كامل من ادعاء الولايات المتحدة تشكيل تحالف للحرب على «داعش».

فندت شائعات روجتها بعض وسائل الإعلام حول إقدامها على هذه الخطوة

روسيا: تقليص قواتنا في سورية لا يعني تغيراً في سياستنا بل بادرة حسن نية

المسلة الروسية والشعب الروسي العظيم». وخلال لقائه طاقم الطراد بطرس الأكبر، شد العمد أيوب على «أنشأ في سورية لن ننسى الموقف المبدئي المشرف لروسيا الاتحادية».

من جانبه، قال القائد السابق لأسطول الشمال الروسي في ١٩٩٩-٢٠٠١، الأميرال بوبوف، في حديث له أول من أمس: «إن المجموعة ستعود إلى تلك المنطقة إذا حدث أي أمر يهدد حل الأزمة السورية أو التسوية السياسية هناك»، حسب «روسيا اليوم».

وأشار إلى أن الظروف السائدة اليوم في سورية تسمح بعودة المجموعة البحرية الروسية إلى قواعدها. وشهد بوبوف على أن الحديث لا يدور عن السحب الكامل للمجموعة العسكرية الروسية من سورية، بل عن تقليص جزئي لها، وذلك بعد تحقيق الهدف الأساسي لوجودها، مشيراً إلى أن القائد الأعلى رئيس الدولة، فلاديمير بوتين، هو من اتخذ هذا القرار.

وقادت حملة الطائرات المهام المشهدة الروسية قبالة ساحل سورية وهو مشهد نادر منذ انهيار الاتحاد السوفيتي - في تقديم الدعم الجوي للجيش العربي السوري، وشنت ضربات واسعة النطاق على التظاهرات الإرهابية من الأسطول في تشرين الثاني.

بعض قواتها في سورية، حيث حول تدخلها العسكري دفعة المعركة لمصلحة الدولة السورية. واعتبر رئيس الأركان العامة فاليري غيراسيموف، أن هذه الخطوة بدأت أول من أمس (الجمعة) مع بدء انسحاب الأسطول البحري الروسي بقيادة حاملة الطائرات (الأميرال كوزنيتسوف) من شرق البحر المتوسط.

وقال غيراسيموف: «وفقا لقرار القائد الأعلى للقوات المسلحة لروسيا الاتحادية فلاديمير بوتين تبدأ وزارة الدفاع في تقليص حجم قواتها المسلحة المنتشرة في سورية».

وتابع: «أود أن أهنئ طاقم مجموعة حاملة الطائرات بأكملها على إتمام المهام الموكلة إليهم بنجاح».

وأول من أمس، وتوجيه من الرئيس الأسد، زار رئيس هيئة الأركان العامة للعدام علي عبد الله أيوب حاملة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف» والطرار «بطرس الأكبر» بمناسبة نهاية خدمتهما، حسب وكالة «سنا» للأنباء.

وأشار العماد أيوب في كلمة ألقاها على متن الحاملة إلى أن اسم هذه الحاملة «أصبح جزءاً لا يتجزأ من تاريخ الحرب على الإرهاب»، مؤكداً أن «تسفير النصر باتت تلوح في الأفق بفضل صمود السوريين وتضحيات قواتنا المسلحة بقيادة الرئيس الأسد والموقف المشرف والبطولي لروسيا الاتحادية ممثلة بالرئيس بوتين والقوات



حاملة الطائرات والطراد بطرس الأكبر في مياه المتوسط

شامل لإطلاق النار بواسطة روسية تركية. وقد قرأ البعض هذا القرار في ترانمه مع جهود التحالف الروسي التركي الإيراني لعقد مؤتمر شامل للسلام في العاصمة الكازاخية أستانا، رسائل للأطراف الحليفة والإقليمية وكانت هيئة الأركان العامة الروسية قد أعلنت أول من أمس، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، بدء تقليص قواتها في سورية بسحب حاملة الطائرات الأميرال كوزنيتسوف والطراد بطرس الأكبر ومجموعة السفن المرافقة لها، وذلك بعد نحو أسبوع من إعلان وقف

ولم تعد تلحق روسيا عن تقليص قواتها في سورية لاسيما سحب حاملة الطائرات الأميرال كوزنيتسوف والطراد بطرس الأكبر ومجموعة السفن المرافقة لها، حتى سارعت بعض الجهات الإقليمية ووسائل إعلامها ولاسيما الخليجية منها لاستغلال الخبر، وترويج مزاعم متناقضة كوجود خلاف بين روسيا وإيران على خلفية التوتر بين طهران والنقرة، إضافة إلى خلاف في وجهات النظر بين الروسي والإيراني حول وقف إطلاق النار. أما المزاعم الأكثر بروزاً فهي تلك التي قالت بأن تخفيض عدد القوات

إذ عندما يتم استقبال بواخر حسن النية

بإيجابية عندما يمكننا المضي قدماً في إيجاد الحلول لكل المشاكل مهما تعقدت». وأضاف المصدر: إن سحب حاملة الطائرات والطراد بطرس الأكبر لن يؤثر في عمليات دعم الجيش العربي السوري ومحاربة الإرهاب المنتشر في المدن والمحافظات السورية، مؤكداً أن هناك قراراً طعنياً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإنهاء الإرهاب في سورية، بالتالي فإن قراراً كهذا صدر من قمة هرم مراكز القرار الروسي يؤكد أن تخفيض القوات ليس إلا لهدف سياسي وبادرة حسن نية لا أكثر.

ويوعد من قمة الهرم، رد المصدر على المزاعم التي نشرتها بعض الصحف الخليجية حول أن موسكو قررت ترك حليفها دمشق دون غطاء جوي وناري فعال، قائلاً: «ماذا يفعل مطار حميميم إذا؟ هو وحده كاف لتأمين غطاء جوي ساحق، كما أن حاملة الطائرات والطراد الروسي كانتا موجودتين بهدف توجيه رسائل شديدة اللهجة وتحذيرات للفرق الإقليمية والدولية التي تحاول نية حسنة في سورية وإرادة وتصميماً من أجل دفع سبل الحل السياسي، لاحتوا

كيف تم الإعلان عن خفض القوات قبل بدء انعقاد مفاوضات أستانا، كما أننا نريد أن نقيم جميع تيارات المعارضة وفصائلها التي تقول بأنها معتدلة، إن روسيا فتتح أيديها للجمع كما هو حال حليفنا دمشق،

قبل رحيله.. اعترف بصوابية الموقف الروسي تجاه سورية

كيري: واشنطن تدعم محادثات أستانا

وفي العشرين من الشهر الماضي عقد في موسكو اجتماع ثلاثي روسي إيراني تركي وأعلن وزير الخارجية الروسي في ختامه، أن الدول الثلاث منقطة على التسوية السياسية للأزمة في سورية مع تأكيد الاستمرار في محاربة تنظيمي داعش وجبهة فتح الشام، (النصرة) سابقاً) مشيراً إلى أن هذه الدول وصلت لتكاتفها للاجتماع إلى بيان مشترك يتضمن إجراءات سياسية لتسوية الأزمة في سورية ويؤكد سيادة وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية.

وفي سياق متصل، أعرب مستشار دي ميستورا للشؤون الإنسانية يان إيفلان عن خيبة أمه من استمرار منع قوافل الأمم المتحدة من الوصول إلى خمسة من ٢١ موقعاً ذاع شهر في ريف دمشق وحمص وحماة، رغم وقف إطلاق النار، حسب تعبيره.

توقفت منذ نيسان الماضي. وأمس الأول، اعتبر دي ميستورا، أن الهدف من مباحثات أستانا يجب أن يكون تعزيز وقف إطلاق النار، والتمهيد لمفاوضات جنيف.

وكان لافروف، أعلن خلال حديثه مع نظيره الفرنسي، جان مارك إيرولت، أمس الأول، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن اللقاء في «أستانا» حول سورية يجب أن يكون بمنزلة تنمة لحين، ويجمع ويوحد الذين يسيطرون على الأرض، مشيراً إلى أن اللقاء في عاصمة كازاخستان يجب أن يجمع خلف طاولة المفاوضات كل من لديه القدرة على تنفيذ الالتزامات.

وشهد لافروف على أن الجانب الروسي يعطي أهمية كبيرة للقاء المزمع عقده بين ممثلي الحكومة السورية والمعارضة المسلحة في أستانا.



وزير الخارجية الأميركي جون كيري

وخاصة ما يتعلق بالملف السوري. وكان دي ميستورا قد أعلن في وقت سابق أن الثامن من شباط سيكون موعد استئناف محادثات جنيف، التي

سورية من أجل منع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي من الاستيلاء على السلطة هناك، وأشار كيري إلى أنه يروج أن روسيا رأته أنه من الضروري أن تدعم الرئيس بشار الأسد وتدار خطر احتلال المخطرفين لسورية.

وأدى كيري باعتراف مهم آخر حين قال: إن روسيا حققت نجاحاً كبيراً في مكافحة الإرهابيين وتمكنت من تغيير الوضع في سورية.

وحسب مواقع الكترونية معارضة، قال كيري في مؤتمر صحفي: «إن واشنطن تشجع مؤتمر أستانا، وتأمل بأن يؤدي إلى تحقيق خطوة إلى الأمام». وأشار كيري إلى أنه تحدث مع دي ميستورا ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وأن الهدف ما زال الوصول إلى جنيف، حيث الجوهر الحقيقي للمحادثات، وفق تعبيره. ويرى مراقبون أن تصريحات وزير

اعتبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أن العملية العسكرية الروسية في سورية جاءت من أجل منع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي من الاستيلاء على السلطة هناك، وأكد أن بلاده تشجع مؤتمر «أستانا» المزمع عقده هذا الشهر بين الحكومة السورية والمعارضة، على حين رأى المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا أن الهدف من مباحثات أستانا يجب أن يكون تعزيز وقف إطلاق النار، والتمهيد لمفاوضات جنيف.

وفي مقابلة مع قناة «إن بي سي» الأميركية أشار كيري، حسب وكالة «سويتلنك» الروسية للأنباء إلى مشاركة روسيا في مكافحة الإرهاب في سورية، وأدى باعتراف هام حين قال: إن روسيا بدأت عمليتها العسكرية في

عن طريق المياه في دمشق بحيث يعد ٥,٥ ملايين شخص تضرراً شديداً في المياه الجارية منذ أسبوعين، بعد أن اعتبرت قطع المياه عن المدينة هي «جريمة حرب»، ومنتصف الشهر الماضي اتهمت الحكومة السورية الإرهابيين والمسلحين في منطقة وادي بردى بتفجير منبع عين الفيجة وتلويته بمادة المازوت ما أسفر عن انقطاع المياه عن العاصمة. وقالت الأمم المتحدة في التاسع والعشرين من كانون الأول الماضي: إن المصدين الرئيسيين للمياه للعاصمة السورية -وادي بردى ونبع الفيجة- خارج الخدمة بسبب «استهداف متعمد، لكنها امتنعت عن الكشف عن الطرف المسؤول عن ذلك». وقال المتحدث باسم صندوق الأمم المتحدة للطولة (يونيسيف) كريستوف بوليرك، أمس، حسب وكالة «رويترز» للأنباء: «هناك قلق كبير بشأن خطر الأمراض التي تنتقل عن طريق المياه بين الأطفال». ورغم أن بعض الأحياء يمكنها الحصول على الماء لساعتين كل ثلاثة أو أربعة أيام إلا أن أناساً كثيرين لجؤوا إلى شراء الماء من بائعين غير مرخصين دون أي ضمان للجودة ويسعر يبلغ أكثر من ضعفي السعر العادي.

وقال يان إيفلان مستشار الشؤون الإنسانية لمبعوث الأمم المتحدة إلى سورية يوم الخميس: إن حرمان الناس من الماء أو التخريب المتعمد لإمدادات المياه يمثل جريمة حرب. وأضاف: إن الأضرار التي لحقت بمنشآت المياه شديدة جداً وستحتاج إلى إصلاحات كبيرة. لكن إيفلان قال: إن طلباً للأمم المتحدة لإرسال فرق للصيانة يواجه «عقبات شتى» من بينها الحصول على موافقات من وزارة الخارجية ومكتب المحافظ ولجنة الأمن والطرفين المتحاربين. ولم يذكر من الذي يعرقل الوصول إلى منشآت المياه.

من جانبه، اعتبر المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية طارق ياسارفيتش أن الإصلاحات سيتمتعرف أربعة أيام على الأقل وربما فترة أطول. وذكر بوليرك، أن الأطفال في دمشق يقع على عاتقهم عبء جلب المياه لأسرهم. وأضاف: «قال وفد لليونسيف زار دمشق أمس إن معظم الأطفال الذين التقى بهم يضطرون لتسليم نصف ساعة على الأقل إلى أقرب مسجد أو منفذ عام للمياه للحصول على الماء. ويقف الأطفال نحو ساعتين في طابور لجلب الماء وسط جو شديد البرودة». وقدمت اليونيسيف مولدات كهربائية لضخ المياه وتسلم ١٥ ألف لتر من الوقود يومياً لتزويد ما يصل إلى ٣,٥ ملايين شخص بمئتي ألف متر مكعب من مياه الشرب يومياً، وفق «رويترز».

الوطن - وكالات

سورية من أجل منع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي من الاستيلاء على السلطة هناك، وأشار كيري إلى أنه يروج أن روسيا رأته أنه من الضروري أن تدعم الرئيس بشار الأسد وتدار خطر احتلال المخطرفين لسورية.

وأدى كيري باعتراف مهم آخر حين قال: إن روسيا حققت نجاحاً كبيراً في مكافحة الإرهابيين وتمكنت من تغيير الوضع في سورية.

وحسب مواقع الكترونية معارضة، قال كيري في مؤتمر صحفي: «إن واشنطن تشجع مؤتمر أستانا، وتأمل بأن يؤدي إلى تحقيق خطوة إلى الأمام». وأشار كيري إلى أنه تحدث مع دي ميستورا ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وأن الهدف ما زال الوصول إلى جنيف، حيث الجوهر الحقيقي للمحادثات، وفق تعبيره. ويرى مراقبون أن تصريحات وزير

وكالات

كانت خاطئة منذ البداية»، حسب «ترك برس»، محاولاً الاستدراك قائلاً: إن التصريحات التي أدلى بها قد تم تحريفها، وأضاف: «فقدت أن السياسة المتبعة من قبل المجتمع الدولي حيال الأزمة السورية هي الخاطئة، والشعب السوري هو الذي يدفع الثمن نتيجة هذه السياسة الخاطئة المتبعة من قبل المجتمع الدولي». وأكد كورتولوش أن بلاده منذ البداية تفتق في المكان الصحيح، والذي من المفترض أن تقف فيه حيال الأزمة السورية، لكنه انتقد المجتمع الدولي، متهماً إياه بعدم تقديم الدعم الكافي والجاد من أجل مرحلة ديمقراطية، والتي حاولت تركيا بنائها في سورية»، وأضاف: «كما نتمنى من المجتمع الدولي أن يتخذ خطوات جديدة لوقف وحشية النظام، وخصوصاً في المرحلة التي أعقبت استخدامه السلاح الكيماوي». من جهته وزير خارجية النظام التركي مولود جاويش أوغلو اعتبر أن ما وصفه بـ«سعي النظام السوري للسيطرة على إدلب، يؤدي لانهايار الهدنة وانتشار الفوضى من جديد»، وذلك في مؤتمر صحفي عقده في مدينة نيويورك

إشارات تركية إلى دعم أميركا للإرهاب على أراضيها

أنقرة ممتعضة: «النظام» يسعى للسيطرة على إدلب..!

تركيا لتنفيذ هجمات انتحارية». أما وزير الدفاع التركي فكري إيشيق، فاعتبر أن سياسة واشنطن تجاه الملك السوري «مثال للفشل الكامل وخيبة الأمل»، معرباً عن أمه أن تتمكن الإدارة الأميركية الجديدة من قراءة الواقع السوري بشكل صحيح.

وقال إيشيق لقناة «خبر ترك» الجمعة: «إن الولايات المتحدة هي حليف لنا في حلف شمال الأطلسي، وينبغي أن يكون التحالف بين الدول مبنياً على أسس الشفافية والصراحة والإخلاص في العلاقات الثنائية»، مؤكداً أن اختفاء تلك الأسس سيصعب الحفاظ على هذه العلاقة. من جهة أخرى انتقد إيشيق الدعم الأميركي للمسلحين الأفراد في سورية، حيث قال إن تركيا والمنطقة تدفعان ثمن اختيار الولايات المتحدة لـ«وحدات حماية الشعب» شريكاً في المعركة ضد «داعش». وأشار إلى أن واشنطن تقدم أسلحة للوحدات الكردية لكنه تدارك بالقول: إن من المبالغة اتهامها بفعل صلح بهدف باجيج الإرهاب في تركيا.

الأميركية بعد اجتماع مع نظيره اليوناني نيكوس كوتزياس، حسب وكالة «الأناضول». وأضاف الوزير التركي «مخاطباً (الرئيس بشار) الأسد الأمل، معرباً عن أمه أن تتمكن الإدارة الأميركية الجديدة من قراءة الواقع السوري بشكل صحيح. وقال إيشيق لقناة «خبر ترك» الجمعة: «إن الولايات المتحدة هي حليف لنا في حلف شمال الأطلسي، وينبغي أن يكون التحالف بين الدول مبنياً على أسس الشفافية والصراحة والإخلاص في العلاقات الثنائية»، مؤكداً أن اختفاء تلك الأسس سيصعب الحفاظ على هذه العلاقة. من جهة أخرى انتقد إيشيق الدعم الأميركي للمسلحين الأفراد في سورية، حيث قال إن تركيا والمنطقة تدفعان ثمن اختيار الولايات المتحدة لـ«وحدات حماية الشعب» شريكاً في المعركة ضد «داعش». وأشار إلى أن واشنطن تقدم أسلحة للوحدات الكردية لكنه تدارك بالقول: إن من المبالغة اتهامها بفعل صلح بهدف باجيج الإرهاب في تركيا.